

أراد كبير من كبار الأساتذة أن يتعلم فن السباحة، فأحضر كتب السباحة، وقرأها، وجعل يتدرب في حجرته فوق السرير مرة، وعلى سطح الأرض مرة أخرى، حتى تأكد من قدرته على أن يسبح في الماء، فجمع تلاميذه وإخوانه الأساتذة ليسبح أمامهم في البحر، فلما نزل تلقفته الأمواج، هذه تارة، وتلك دفعة أخرى، حتى أوشك أن يهلك، فأسرع إليه الناس وانتشلوه من بين أمواج البحر، وأنقذوه من الغرق بصعوبة فلو أنه أجرى تجاربه وتدريسه عمليًا في البحر لكان من الناجحين، لأن العلم بالعمل.